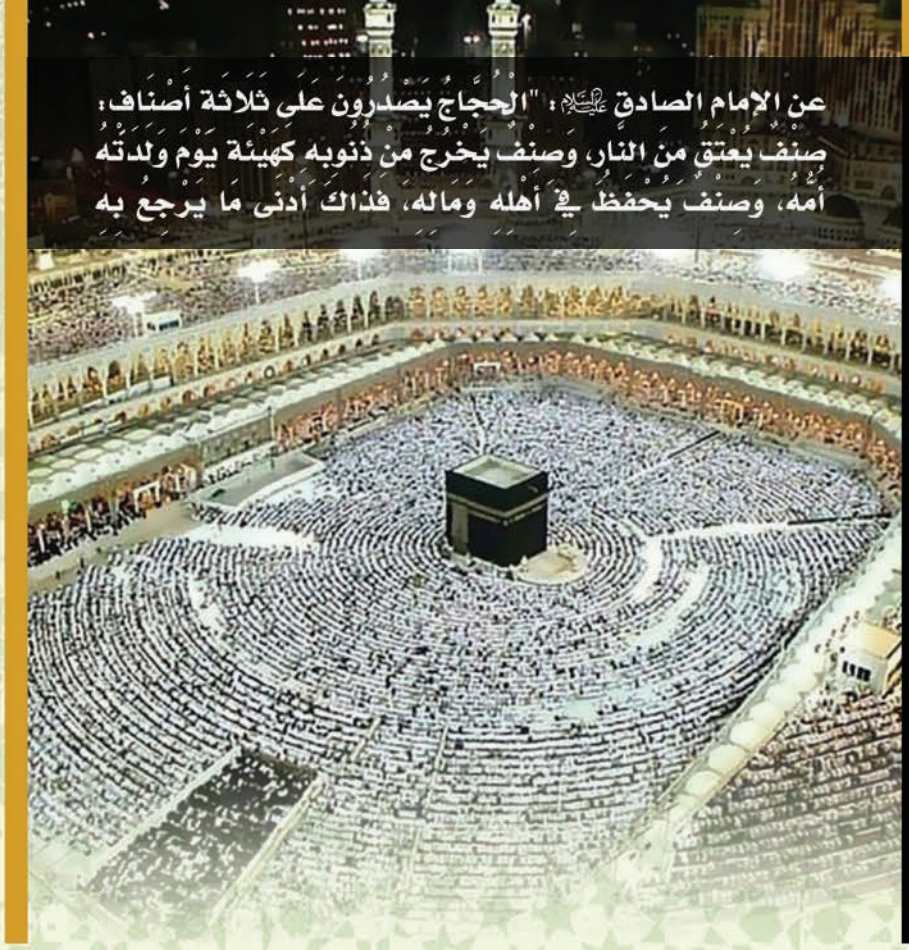

عن الإمام الصادق عليه السلام: "الْحُجَّاجُ يَصْدُرُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يُعْتَقُ مِنَ النَّارِ، وَصِنْفٌ يَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَهَيْئَةِ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَصِنْفٌ يُحْفَظُ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَذَاكَ أَدْنَى مَا يَرْجِعُ بِهِ

وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق

اليوم الجمعة، الساعة الحادية عشر والنصف، ستقام صلاة جعفر الطيار متابعة مع سماحة الشيخ علي الصددي.
وهي مستحبة استحباباً مؤكدا وهي من دواعي قضاء الحاجات وإجابة الدعاء.

يومٌ صحي للعيادة الصحية في الحملة

ضمن فعاليات وجهود القافلة) في خدمة الحجيج ورعايتهم، نضمت العيادة الصحية يوما صحيا في مكة المكرمة، حيث تم اجراء فحوصات طبية مهمة، وذلك لقياس الوزن وقياس نسبة السكر وقياس الضغط، وقد لقيت هذه الفعالية استجابة الحجاج وتفاعلهم، لوعيهم بأهمية مثل هذه الفحوصات لما فيها من فائدة كبيرة تعين على الوقاية أو العلاج.

أبلغ من الكلام .. حجاجنا من هنا وهناك

فعاليات

04:00 إقامة صلاة الليل
04:39 إقامة صلاة الصبح جماعة ثم قراءة دعاء الندبة
12:26 إقامة صلاتي الظهرين - ثم فقه الحج
16:15 فعالية نسوية في السكن
19:08 إقامة صلاتي العشائين
19:35 (فقه الحج) ثم أبيات حسينية

زيارة مقبرة المعلاة بالحجون

نظمت إدارة الحملة هذا اليوم زيارة لمقبر المعلا بالحجون، حيث تحركت الحافلة في تمام الساعة الخامسة، وقد قام سماحة الشيخ علي الصددي بتقديم تعريف موجز للمقبرة، ففي هذه المقبرة قبر أم المؤمنين خديجة بنت خويلد عليها السلام أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وآله.

مقبرة المعلاّ في الحجون:

وتقع بين البيت الحرام وحارة المعابدة، ومكانها واضح معروف، وفيها مدفن عبد مناف جد النبي (ص)، وعبد المطلب جد النبي (ص)، وأبي طالب عم النبي (ص) وحاميه وناصره ووالد الإمام علي (ع) وفيها كذلك مدفن آمنه بنت وهب أم النبي (ص) على رواية، ومدفن خديجة الكبرى زوجة النبي (ص) وأم المؤمنين.

ضمن الأنشطة التي يقوم بها الحجاج؛ برنامج المشي الصباحي اليومي في الممشى المخصص لذلك والقريب من الفندق.

كلامهم نور

روي عن رسول الله [ص] أنه قال : "إن للقلوب صدأ كصدأ النحاس ، فاجلوها بالإستغفار وتلاوة القرآن"

سؤال اليوم:

اذكر متى تزوج النورين، أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام، باليوم والشهر والسنة الهجرية؟

تفضل تكلم !!

تشقق القدمين

يظهر نتيجة المشي المستمر بالأحذية الكاشفة للأعقاب (الصنادل) والتعرض للأتربة والأغبرة مما يؤدي إلى جفاف الطبقة المتقرنة من الجلد ثم إلى التشقق ، والوقاية منه بغسل القدمين وتجفيفهما جيدا ، لبس الجوارب (خارج أوقات الإحرام) مما يخفف تعرضها للأتربة والأغبرة، الضغط بكل القدم على الأرض واستعمال مراهم مطرِّية.
(منقول عن د. خالد موسى)

نسوية القافلة: في رحاب المعبود

تتسابق الايام سريعاً في موسم الحج، للقاء المحبوب وتأدية أعمال حج التمتع، وتتهافت الادارة النسوية في تقديم أفضل البرامج للحاجيات لاداء حج عبادي روحي...

ومع إشراقة شمس هذا اليوم تبدأ الحاجيات برنامجهم اليومي الرياضي مع رياضة المشي مع ثلة من الحاجيات المؤمنات. يعقبها محاضرة للأستاذة هدى الجلاوي العقائدية والروحية للتسمو بنا في رحاب المعبود، تكمله للمحاضراتها السابقة عن مفهوم القلب مبينة صلاح وفساد القلب وفق أطر عقدية، وتناول أطوار القلب وهي سبعة أطوار وفق شرح متقن سلسل يجذب الحاجيات.

وكانت أخر الفعاليات النسوية لهذا اليوم (يوم أمس) محاضرة قيمة لسماحة الشيخ منير المعتوق بعنوان (ماهو هدفك من الحج أيتها الحاجة). ابتدأها بتساؤلات حول الهدف من أي أمر يقوم به الفرد؛ وبيّن وسائل تهذيب النفس مستعينا بالرواية (حاسبوا أنفسكم)،وبين سماحته الهدف من تهذيب النفس وان الهدف الذي يبنغي ما ينبغي للاج بذل الجهد لتحقيقه يكمن في رضا الله تعالى، لقوله تعالى(وما خلقتُ الانس والجن الا ليعبدون) وليس الغاية بالنسبه الينا عبادة الله لذاتها بل تنتج عن العبادة السمو المعنوي والعطاء اللامحدود، والوصول لأقصى درجات القرب من المحبوب

ثم عرّج مبينا وشارحا فضل يوم عرفة مستعينا ببعض الاحاديث لاهل بيت النبوه (ع)، وذكر بعض المواضع التي يكون فيها العبد قريب من ربه من صلاة وتهجد وعبادة؛ وقد استمتعن الحاجيات بطرحه القيم والهادف.

من تجهيزات الكادر لمبنى السكن قبل مجيئ الحجاج

كن من حجاج الصنف الأول

فرض اللّه الحج مرة واحدة في العمر، وتجتمع في هذه العبادة كل أنماط العبادات، مالية وبدنية؛ وإذا كان بإمكان الصائم الثري دفع الكفارة عن الإفطار المتعمد هروبا من الصيام شهرين متتابعين، فإنه لا يمكنه أن يدفع عن بدنه مصاعب الحج وواجباته والمحرمات عليه، إذ لا خيار إلا أن يخوض هذه المعركة بين النفس التي تتعلق بالبدن وتطلب له الراحة ويعينها على ذلك الشيطان، وبين دعوة اللّه التي لابد من اجابتها، فهنا هو مضطر على الجمع بين العبادة البدنية والعبادة المالية، بل ينفق ماله من أجل ارهاق بدنه في اعمال الحج الشاقة من حيث الامتناع عن الملذات وكثرة الأعمال البدنية.

ولكون فريضة الحج واجبة مرة واحدة في العمر، فهذا يعني أن هذه المرة قد تكون كافية لتحقيق الهدف التي من أجلها شرّعت هذه الفريضة، فلا يحتاج إلى توبة طيلة حياته، وهذا يعني نيل درجة من العصمة، تمنعه من الوقوع في أي معصية كبيرة تقوده إلى النار؛ ولكن هذا الهدف العظيم يتحقق بشرط أن يحسن الحاج أداء حجه ظاهريا بالتزام الأحكام الفقهية، وباطنيا بتجنب رذائل الأخلاق كالأنانية وازدراء المؤمنين، وتخلق بفضائل الأخلاق ومراقبة النفس وحفظ اللسان، وأحسن عباداته وخاصة الصلاة.

وقد روي عن أبي عبد اللّه عليه السّلام ، قال : « الحاجّ يصدرون على ثلاثة أصناف :صنف يعتقون من النار، وصنف يخرج من ذنوبهم كيوم ولدته أمّه، وصنف يحفظ في أهله وماله ، فذلك أدنى ما يرجع به الحاجّ ». فكن من الصنف الأول

وأما تكرار الحج، فسيكون زيادة في درجات القرب من اللّه، أو اعادة المحاولة للوصول لدرجة الانعتاق من النار، بجانب تكرار محو الذنوب وزيادة الخير في الدنيا.

الشيخ المعتوق يؤكد على أهمية التوبة وشروطها

كانت محاضرة سماحة الشيخ منير المعتوق عن التوبة في عرض مرئي، فذكر ابتداء أن التوبة يعني العودة للّه، ولفت لضرورة العودة الجماعية، وضرب مثالا بنبي اللّه موسى ع حيثٍ لم يستجب اللّه لدعائه وقومه بالاستسقاء لوجود مذنب بينهم، واستجيب له ولهم بعد أن تاب ذلك العاصي.

والتوبة ضرورية لأنها رجوع إلى اللّه بترك معصيته والتعهد بطاعته والعزم بعدم العودة للمعاصي. والمطلوب تصفية القلب ليكون سكنا للّه، وضرب مثالا بقنينة ماء وسقطت فيه نقطة قذارة لما شربه أحد يعلم بذلك.

واستعان بالآية : (إن اللّه يحب التوابين)، (..توبوا الى اللّه توبة نصوحا) وروايات تؤكد أن اللّه أشد فرحا بتوبة عبده من رجل أضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها..

وأن الدعوة مفتوحة للتوبة في كل لحظة وكل آن، وهو باب مفتوح إلى عفو اللّه. ولكن التوبة للذين يعملون السوء بجهالة، أما من يتوب وهو مقرر أن يعود فهو لم يتب، لأن التوبة ندم، والنادم لا ينوي العودة لما سبب ندمه.

والتوبة تحتاج الاستعانة باللّه حتى يتوفق لها العبد ويكون صادقا، فيجب أن يعزم ويتوكل على اللّه ويطلب منه المعونة ليتوفق لها. ونبه إلى أن التوبة لا تختص بالكبائر كالخمر والزنا ، فسوء التعامل مع العيال والزوجة ينبغي أن يتوب منه. ثم تعرض لشروط قبول التوبة، منها أن تكون المعصية بجهالة، ويقصد بالجهالة أنها بسبب ضغوط الشهوة أو الطبع الذي اعتاده، وليس العناد مع الحق. وأن لا تكون التوبة عند علامات الموت. وبعدها تعرض لدرجات التوبة، فهناك من يتوب ثم يعود وهناك من يتوب عن كبار الذنوب، وأما صاحب النفس المطمئنة فهذا منن يتوب ولا يعود. ولفت لأهمية تكرار الاستغفار كلما ارتكب العبد ذنبا ولا ييأس ويترك التوبة والاستغفار ؛ ونصح بالسجود مستغفرا بعد أي ذنب. وبعد ذلك عرض الشيخ لبعض نتائج التوبة، منها محبة اللّه وغفران الذنب وتطهير القلب وان التوبة سبب لنزول الرحمة.

وأخيرا ذكر رواية لأمير المؤمنين ع نصت على أساسيات التوبة وهي؛ ندم بالقلب، والاستغفار باللسان والعمل بالجوارح وعزم على عدم العودة.